

حساب العمر

قالت : كم عمرك الآن . . ؟

قلت : بضع ساعات . . أنا لا أحسب عمري كما يحسبه الناس
بعدد السنوات . . فالأعمار يجب أن تحسب بالدقائق
والساعات . . فأنا عشت بضع ساعات . .

قالت : أليس من الظلم أن يظلم الإنسان عمره . . فيسقط منه
ما لا يريد . . ويبقى فقط ما يجب وما يريد . . أين
العدل . . هل يعيش ثلاثين عاماً ثم يقول أنه عاش مائة
ساعة فقط ؟

قلت : هناك فرق بين العمر الذي قضاه الإنسان حياً على الأرض
يأكل ويشرب ويشاهد التلفزيون ، والعمر الذي عاشه
الإنسان إحساساً وشعوراً ، إنني أحسب عمري بحجم
الإحساس فيه . والإحساس هو الشيء الذي يفرق بين
الإنسان والحيوان . . بل إنه يفرق بين إنسان وإنسان .